

النصحية الولدية للباجي المجلس 61

عبدالعزيز السدحان

تفضل رعاك الله اه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هذا اليوم الرابع الثالث من شهر ربيع الثاني من عام ست واربعين ربعمئة والف من الهجرة النبوية المباركة. اذ يقول رحمة الله مصاحبة السلطان في المعروف. فان امتحن بصحبته او دعنته الى - 00:00:00

ضرورة فليتقلل من المال والحال. ولا يغتب عنده احدا ولا يطالب عنده بشرا. ولا يعصي له في المعروف امرا ولا يستنزله الى معصية الله تعالى. هذه الوصايا قريبة من وصخية العباس - 00:00:22

لابنه عبد الله التي سبقت قبل قليل او سبق ذكرها لان اذا كان لاحظة عند السلطان اذا كان صاحب لك او قريب لك او صه نحفظ هذه المكانة لعله ان يكون مفتاح خير للسلطان ومغلاق شر - 00:00:42

ما عنده سراب ولا يعصي له في المعروف امرا. ولا يستنزله الى معصية الله تعالى. فإنه يتطلب بمثلاها. ويصير عند من اهله وان حظي عنه بمثلها في الظاهر فان نفسه تمقته في الباطن - 00:01:00

اعد دكتور عمرو اعد العبارة هذي اعدها رعاك الله هذى طيب. فان امتحن بصحبته او دعنته الى ذلك ضرورة. فليتقلل من المال والحال ولا يغتب عنده احدا ولا يطالب بشرا ولا يعصي له في المعروف امرا ولا يستنزله الى معصية الله - 00:01:20

تعالى فإنه يتطلب بمثلاها. ويصير عند من اهله. وان حظي عند بمثلها في الظاهر فان ان نفسه تمقته في الباطن هذا واضح بطانية بطانية حتى ولو قربهم هو في نفسى يبغضهم يعلم انهم متزلفون - 00:01:40

فالانسان اذا ابتلى بالقرب دفع الى هذا الامر فليصدق مع الله وليس العمل الاسلوب الحسن والسياسة الشرعية لان السلطان له شأن وله نفوذ وطاعته تختلف عن طاعة الاخرين. نعم بعد عن طلب الجاه - 00:02:05

ولا يرغبه احد كما في ان يكون ارفع الناس درجة واتمه واتهم جاهها. واعلامهم منزلة. فان تلك حال لا يسلم صاحبها. ودرجة لا يثبت من احتلها سبحانه الله هذا الرجل ما حضر نص - 00:02:29

قد لا قد يخالفه اخرون في هذا الامر يقول لا كلما استطاع الانسان ان يصل جاهها عاليا ونيته بفضل الله ان تكون وليته ان يكون عونا على الخير المخفف من الشر لا شك انه ذا طيب - 00:02:49

لكنه الباجي رحمة الله تعالى يعني يعلم انه غانم ان هذا المنصب او هذا التشويف وهذا تطلع في الغالب لا يسلم صاحبها الله نعم يا باشا اه خير اه بعد عن طلب الجاه - 00:03:10

طيب خير الامور الوسط واسلم الطبقات الطبقات المتوسطة لا تهتم من دعه ولا ترق من رفعة ومن عيب الدرجة العليا ان صاحبها لا يرجو المزيد. ولكنه يخاف النقص والدرجة الوسطى على على كل حال الدرجة العليا اذا كان الرجل يعلم من نفسه - 00:03:31

انه لو تركها اخذها فيها ويعلم من نفسه انه سيصلح فينبغي ان يتطلب بل قد يجب عليه لان في طلبي للدرجة العليا لها اصلاح ولهذا يوسف عليه السلام اجعلني على خزان ارض - 00:03:56

اني حفيظ عليم. طلب الدرجة العالية وزكي نفسه. وهو اهل لذلك عليه الصلاة والسلام فاذا علمت من نفسك انه اذا تولى غيرك هذا الامر وانك تعلم من نفسك انك ستصبح - 00:04:18

ويتعذر نفعك فيجب عليك وجوبا وجوبا ليس تطوع منك يجب عليك وجوبا. لان هذا من الامر بالمعروف ومن نهي المنكر من اصلاح فاتقوا الله واصلحوا واسلموا الطبقات الطبقات المتوسطة لا تهتم من دعا ولا ترق من رفعة ومن عيب الدرجة العليا ان -

صحابها لا يرجو المزيد. ولكنه يخاف النقص والدرجة الوسطى يرجو الازيد وبينها وبين المخاوف حجاب فاجعل بين ايديكما درجة يشتغل بها الحسود عنكما. ويرجوها الصديق لك ما هذا من فقهى وبعد نظري رحمة الله - 00:05:05

والله يا اخوانى اني قرأت هذه الرسالة قدما الله كل ما تقرأها تجد فيها من النفائس وهذا يعني يبدو ان هذا الامام العظيم رحمة الله تعالى مرحبا النصح وصدق في نصحه - 00:05:28

واخلص لله تعالى في ذلك هذا ما يظهر وهو اهل لذلك رحمة الله تعالى ولو كان لي مشهورة لجزأتها على المراحل الدراسية كل توجيهات بحسب المرحلة العمرية التي يدرس فيها الطالب - 00:05:46

الحقيقة نصيحة يعني جامعة مانعة وشملت اشياء كثيرة وما زلنا نسمح يعني اشياء سبحانه الله تقول انتهى من النصح نفتح ابواب وكل هذا مما ينفع الطلاب والاولاد نعم يا شيخ - 00:06:06

لا تطلب الامارة ولا يطلب احدكم ولاية فان طلب هاشين وتركها لمن دعا اليها زين فان امتحن بها منكما فمن امتحن بها منكما تكن حاله في نفسه ارفع من ان تحدث فيه بأوى - 00:06:32

قال المحقق الباقي الفخر المنصب يا يا اخوان الموصى اما ان يرفع صاحبه او ان يرفعه صاحبه فإذا رفع صاحب المنصب منصبه هذا دليل على كماله وعقله فان ارتفع بالمنصب - 00:06:52

وتفاخر فهذا دليل على نقصه وقلة عقله. وظعن ايماني قبل كل شيء المناصب والمناصب سبحانه الله العظيم مناصب يا الفخر للصيد صالحها يجعلها صاحبها مسخرة له قصدي قصدي مسخرة له يعني يوظفها في الخير - 00:07:20

مسخرها ولا استخرها نعم يشهد لذلك حديث ما ذئباني جائع سلطا على غنم. نعم هو هو اللي طلب طلب الولاية مش مقبول شرعا لا يعطها فيه الصفتان التي ذكرهما الله جل وعلا - 00:07:51

وهي قاعدة للعمال ان خير من استأجرت القوي الاميين هناك ما تقدم تعرفون قبلي اربعة قوي امين. عكسه لا قوة ولا امانة. الاول الكمال والثاني الهواء والثالث قوة بلا امانة والرابع امانة من قوة. وهؤلاء - 00:08:17

الطير ليتم جنح واحد ومن امتحن بها منكما فلتكن حاله في نفسه ارفع من ان تحدث فيه بأوى او يبدي بها زهوا وليعلم ان الولاية لا تزيد رفعة. ولكنها فتنه ومحنة - 00:08:39

وانه معرض لاحد امررين اما ان يعزل فيعود الى حالته او يسيء استدامه ولايته. فيصبح ذكره ويُثقل وزره. وان استوت عنده ولايته وعزله كان ان يستديم العمل فيبلغ الامل او يعزل لاحسانه فلا يحط ذلك من مكانه. ماشي ماشي - 00:09:03

قد يعزل اما لفساده هناك اناس كان لهم اثر عظيم في ولايتهم وما تركوها الا بالموت لكنه رحمة الله يحكمها الغالب على حال الناس وقد رحمة الله تعالى هنا نستفيد ان المنصب - 00:09:31

زكاة اه مال وزكاته تسخيره في طاعة الله قد يكون وبالا اللي وظفه صاحبه في ليلة الخير نعم يا دكتور الاقبال من المزاح وقلة مجازة الاخوان وملابستهم والمتابعة في الاسترسال معهم - 00:10:06

فان الاعداء اكثر من هذه صفتة وقل من يعاديك من لا يعرفك ولا تعرفه عفوا انت اعد اعد من الاول وقلة مجازة الاخوان وملابستهم والمتابعة في الاسترسال معهم فان الاعداء - 00:10:28

اكثر من هذه صفتة وقل منير فان الاعداء اكثر من هذه صفتة وقل من يعاديك من لا يعرفك ولا تعرفه يعني كأن العداوة قد تكون معارف اذا اقفلت المزاح معهم - 00:10:48

وعلى كل حال سمعت كلاما لبعض اهل العلم طالب العلم انه يتسع في المزاح مع من قد يكون سفيها فيتجروا عليك وقد يكون يعني غير سفيه مروءتك عنده وتذهب ولها بعض - 00:11:12

او بعض طلاب العلم الى حد الاسفاف السحرية لا مانع من المزاح والتلطف هذا منهج نبوى لكن مزاح لا يهتك ستار المروءة ان بعض المزاح سواء قولية يا قومي حقيقة - 00:11:42

كلام الانسان يستحي من ذكره خاصة اذا كان يتعلق النساء والمعاشرة بعض النساء يتسع بوصف النساء ووصف الاجسام وكذا لانه وجد من الطرف الآخر موافقة ابو مالح عفوا المزاحم مطلوب شرعا - 00:12:16

كان يمزح لكن يا اخوان الحقيقة اذا كان طلاب العلم بينهم مهما من الدعاية نوع من المزاح امام الناس ابن عثيمين رحمه الله ابو بن باز احيانا والالباني طرائف لكنها وقع في النفس - 00:12:40

وقد في النفس بطاقة احفظ علينا هيبتهم وقارهم في المقابل مسهل لي الحاضرين مع انه في كتابة في كتب طبعا في مر علينا في الشمال التمري في مزاح السلام كان يمزح - 00:13:06

ولا يقلن حقا ومر عليه الكتاب من احكام النزاع لكن الشاهد يا اخوان لا نتوسع بالنزاع امام الناس وخاصة نعم اسيدي بقي موقف قريب بقي فقرة واحدة ثم لم ينتقل الكتاب بعد هذه الفقرة الا صفحة واحدة - 00:13:28

ا. الاسبوع القادم ان شاء الله، تفضل. طيب لكن لعل الشيخ يقصد هنا فان الاعداء اكثر من هذه صفتة، نعم صفتة الاكثر من المزاح فتجدر له عداوة بسبب الناس قد لا يتقبلون مزاها. نعم هدف نعم - 00:13:49

ولهذا بعض ولهذا لا مؤاخذة يا اخوان يعني حضرت بعض المجالس والله وددت انك ما رأيت يعني احدهم تدر على شخص كنت حاضرا اسمع وارى والله يا اخي ان الوجه انقلب - 00:14:07

الى صمت والى يعني صار فيه مزح وصل الى الملاسنة والقبح وكلام حقيقة والله الانسان يعني حقيقة يعني العجب اني اليوم رأيت احد الطرفين وسألته فقال ما زالت القطيعة ولا - 00:14:25

و خاصة يا اخوان المزاح احيانا قد تبتلى بشخص لا يرقب في اللسان الا ولا ذمة ولا في من حضر وقد يفهم مزاحك التندر عليه بدال الكيل منه كيلو والله يا اخوان نصيحة لنا تنبهوا - 00:14:45

نعم يا نعم وقلة ممازحة الاخوان وملابساتهم، والمتابعة في الاسترسال معهم، فان الاعداء اكثر من هذه صفتة اقل من يعاديك ممن لا يعرفك ولا تعرفه فهذا الذي يجب ان تمتلاه وتلتزماته ولا تتركاه لعرض ولا لوجه طمع، فربما عرض وجه امر - 00:15:07 ويستنزل عن الحقائق بغير تحقيق، واخره يظهر من سوء العاقبة ما يوجب الندم حيث لا ينفع اتمنى له التلافي فلا يمكن ما شاء الله انا اقول اه ما بعد سمعت وصية - 00:15:44

لابنه بعد لقمان كما اوصى الباقي ولديه لقمان الصغير الحقيقة وصايا عظيمة والله اني جزاك الله خير حقيقة كل نصيحة تقول لاختها انا اولى ان اعود شakra دكتور عمرو شكر الله شكر لكم، احد من اخوان عنده مداخلة استقرأم - 00:16:05

شيخي الفقرة القادمة من الكتاب هي عن وصية لقمان لابنه فقدت ما وصيتها هذه ونسيت ما معناها فعليكم بما ذكر الله تعالى في وصية لقمان لابنه. اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد - 00:16:33

انا اسامي الباقي هنا لقمان الصغير حقيقة هذه النصيحة وسأقترح على بعض مسؤولية التعليم عندنا انها يجعل لها طلبة علم يقسمونها حسب المراحل العمرية الحقيقة هذه الوصية من مناقب الامام الباقي - 00:16:48

من مفاخر رحمة الله تعالى وهي نصيحة لكل اولاد المسلمين رحمة الله تعالى والعجيب انه يعني من نصيحته تعرف سبحانه الله تعرف وضع زمانه كما ذكر احد الاخوان في ملوك الطوائف الاندلسيين والخلاف بينهم - 00:17:08 يعني تستطيع من دقة نصها ان تعرف يعني ظرف الزمان وظروف المكان رحمة الله - 00:17:25